

**الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن  
أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية**

**م. ايمان احمد جابر**

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ



الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن  
أبي طالب (عليهم السلام) دراسة تاريخية

م. ايمان احمد جابر

الملخص

هو الحسن بن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وأمه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار الفزاري تزوج الحسن (المثنى) فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، تزوج الحسن (المثنى) ام الفضل بنت محمد بن علي وام موسى بنت عمر ابن علي وتزوج رملة بنت سعيد بن زيد وتزوج حبيبة وكان للحسن المثنى أولاد عدة ، روى عدة احاديث عن أبيه وجده وزوجته فاطمة بنت الحسين (عليهم السلام) ، تعرض الحسن (المثنى) الى عدة محن منها مشاركته في واقعة (الطف ٦١هـ/٦٨٠م) واصيب بعدة جروح وأنقذه أسماء بن خارجة من الأسر وعالجه فشفى واختلفت المصادر التاريخية في تاريخ إستشهاده وكذلك عمره حين استشهد.

**Abstract**

Al Hassan son of Imam Al Hassan bin Ali bin Abi Talib (peace be upon them) and his mother Khawla daughter of Manzoor bin Zayyan bin Syyar al-Fizari, Al- Hassan (Muthanna) married Fatima daughter al-Hussein bin Ali bin Abi Talib peace be upon them) and Al-Hassan (Muthanna) married Umm Al Fadil daughter of Mohammed bin Ali, married Umm Musa daughter of Omar bin Ali and married Ramla daughter of Sa'eed bin Zaid and married Habiba. Hassan (Muthanna) had several sons. He narrated several

الحسن (المنثى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

hadiths about his father, his grandfather and his wife Fatima bint al-Hussein (peace be upon them).

He faced many ordeals, including his participation in Al-Tuf incident (61 AH), He was wounded by several wounds and saved by Asma bin Kharjah from the captivity and treatment until he recovered.

Historical sources differed on the date of his martyrdom, as well as his age when he was martyred.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله الطيبين الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام إن الأمة الاسلامية تفخر بعلمائها الفضلاء الذين هم نبراساً للهدى ومناراً للحق ، ومنهم الحسن (المنثى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وهو الشهيد الجليل حيث كانت له مكانة كبيرة في التاريخ الاسلامي وهو من شباب أهل البيت (عليهم السلام) الذي نصر الامام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في واقعة الطف سنة (٦١هـ/٦٨٠م).

وأقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مبحثين ، تناول المبحث الاول ، ترجمة لحياة الحسن (المنثى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وضم الفقرات التالية :

اولا/ إسمه ونسبه وكنيته وولادته ونشأته وثانيا / مشاركته في واقعة الطف (٦١هـ/٦٨٠م) وثالثا /الحسن (المنثى) وعبد الرحمن بن الاشعث ورابعا / روايته للحديث النبوي الشريف إما المبحث الثاني يتناول /اولا / درر من أقوال الحسن (المنثى) وثانيا / محنة الحسن (المنثى) وثالثا / إستشهاده واخيرا الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

## المبحث الاول

### ترجمة حياة الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته :

هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (١)  
ويرجع نسبه الشريف من جهة الأب الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن  
عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (٢) .  
ومن جهة أم الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) فاطمة  
بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) . وهو سبط الرسول (صلى الله عليه  
وآله). (٣)

أما جده محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وآله) فخير البشر وسيد  
الكونين وسيد العالمين ، وأما ابوه فسيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي (٤)  
(عليهم السلام) ، واما جده علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ، وعمه الحسين  
بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) الشهيد ، سيد شباب أهل الجنة (٥) ،  
وعم ابيه جعفر بن ابي طالب (عليه السلام) ، وعم جده علي بن ابي طالب  
(عليه السلام). حمزة الشهيد (عليه السلام) (٦). أما كنيته يذكر الزبيرى إن  
كنيته أبو محمد. (٧)

### ثانيا / ولادته ونشأته

ولد الحسن (المثنى) بن الحسن (عليهما السلام) في سنة  
(٤٤٤هـ/٦٦٤م) (٨) في المدينة المنورة. (٩)

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ونشأ في كنف والده الإمام السبط الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) ، فوضع في هذا البيت الكريم هدي جده الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولقد كان له الاسوة الحسنة في أهل بيته الكرام.<sup>(١٠)</sup>

ثالثاً/ أسرته

يذكر البلاذري قائلاً : "امه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار الفزاري"<sup>(١١)</sup> كانت عند محمد بن طلحة بن عبيد الله قبل الحسن بن الحسن (عليهما السلام) ، وقد قتل محمد بن طلحة في معركة الجمل فتزوجها الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام).<sup>(١٢)</sup>

أما زوجاته وأولاده تزوج الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم<sup>(١٣)</sup> بن عبد مناف بن قصي.<sup>(١٤)</sup>

أبوها الإمام الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وهو سيد شباب أهل الجنة وثاني سبطي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.<sup>(١٥)</sup>

وقد سماها أبوها الحسين (عليه السلام)، فاطمة باسم أمه الزهراء (عليها السلام)<sup>(١٦)</sup> ، فقد كانت من النساء الصالحات المرضيات لدى الإمامين الحسن والحسين (عليهم السلام).

ففاطمة بنت الحسين (عليهم السلام) أخذت العلم عن أبيها الحسين (عليه السلام)، وأخيها السجاد وعمتها زينب الكبرى (عليهم السلام) ، كما

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ادركت الباقر والصادق (عليهم السلام) ، وتخلقت بأخلاق هؤلاء الكرام وتحلت  
بفضائلهم ، فهي عالمة محدثة<sup>(١٧)</sup> ، مجاهدة<sup>(١٨)</sup> ، تركت أثراً لا يمحي في  
التاريخ الإسلامي واليها وغيرهما من نساء آل البيت (عليهم السلام) يرجع  
الفضل في نجاح الثورة الحسينية المباركة.

وفاطمة بنت الحسين شأنها شأن آبائها الصالحين كانت عابدة زاهدة  
ومما يدل على ذلك ان الحسن بن الحسن بن علي (عليهم السلام) خطب من  
عمه الحسين (عليه السلام) إحدى أبنتيه فاطمة أو سكينه ، وقال أختلي  
إحداهما فقال الحسين (عليه السلام) : "قد اخترت لك أبنتي فاطمة فهي  
أكثرهما شبهاً بأمها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أما في  
الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار".<sup>(١٩)</sup>

بينما مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري يرى غير ذلك ، حيث  
ان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، هو الذي اختار  
فاطمة بنت الحسين (عليها السلام)، وليس الإمام الحسين (عليه السلام) ،  
يذكر قائلاً : "كان الحسن بن الحسن خطب الى عمه الحسين بن علي ، فقال  
له الحسين : يا ابن اخي قد انتظرت هذا منك انطلق معي فخرج حتى أدخله  
داره ثم أخرج إليه بنتيه فاطمة وسكينه ، فقال : اختر فاختر فاطمة فزوجه  
إياها".<sup>(٢٠)</sup>

ويشير الأصفهاني قائلاً : "خطب الحسن بن الحسن الى عمه الحسين  
،وسأله ان يزوجه إحدى ابنتيه، فقال له الحسين اختر يا بني أحبهما اليك  
،فاستحى الحسن ،ولم يجد جواباً فقال له الحسين فأني قد أخترت لك فاطمة،

الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

فهي اكثرهما شبهاً بامي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)  
(٢١).

وهذا التحليل الذي ذكره الإمام في وجه اختيارها لأبن اخيه ، تقوم الليل  
وتصوم النهار، يكشف لنا عن تقوى هذه الحرة الطاهرة وكثرة عبادتها وانقطاعها  
الى الله تعالى وقد بين الإمام ان المؤمن إذا أراد التزويج فأول شيء يجب ان  
يلاحظه هو الدين فكلامه فيه مديح لأبنته فاطمة بما لا مزيد عليه، فقد شبهها  
بأمة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وقد اشار الى ذلك ابو نصر البخاري. (٢٢)  
كانت وفاة فاطمة بنت الحسين (عليها السلام) ، في المدينة المنورة  
سنة (١١٧هـ/٧٣٥م) ودفنت في البقيع. (٢٣)

وتزوج الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) أم  
الفضل بنت محمد ابن علي وأم موسى بنت عمر بن علي ، ابنتا عمه تزوجها  
في ليلة واحدة ، فاحتر نساء بني هاشم أين يذهبن. (٢٤)

وتزوج رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن فضيل العدوية ، أبوها  
الصحابي الجليل سعيد بن زيد (٢٥)، وتزوج حبيبة فهي أم ولد رومية. (٢٦)

أما اولاد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)  
وكان للحسن (المتنى) ابن الحسن (عليهما السلام) أولاد عدة وقد أنجب من  
فاطمة بنت الحسين (عليهما السلام) ، حسن و ابراهيم ، وزينب وأم كلثوم (٢٧)  
وعبد الله المحض. (٢٨)

وأنجب من رملة بنت سعيد بن زيد العدوية ، محمد وبه كان يكنى. (٢٩)  
ومن أولاده، جعفر وداود وفاطمة، ومليكة، وأم القاسم ، وكلهم أمهم أم ولد (٣٠) -  
رومية تدعى حبيبة. (٣١)

الحسن (المتنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

أما أخوة الحسن (المتنى) ابن الحسن (عليهم السلام) يذكر ابن عنبه  
إن أخوة الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) عشرة أخوة  
هم :

زيد والحسين وطلحة واسماعيل و عبدالله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن وابو بكر  
وعمر. (٣٢)

بينما يشير الطبرسي أن للحسن بن الحسن (المتنى)، ثمانية إخوة  
وسبعة خوات حيث يقول : "في ذكر ولد حسن (عليه السلام) له من الاولاد:  
زيد واختاه ام الحسن وام الحسين .... وعمر .... وأخواه عبدالله والقاسم أبناء  
الحسن قتلا مع الحسين بن علي (عليه السلام) في كربلاء أمهم أم ولد ، وعبد  
الرحمن أمه أم ولد ، والحسن الملقب بالأثرم وأخوه طلحة... وابو بكر قتل مع  
الحسين (عليه السلام) وأم عبدالله، وفاطمة ، وام سلمة ورقية لأمهات أولاد  
شنتى". (٣٣)

ويشير ابن سعد قائلاً: "وجعفر وداود وفاطمة وأم القاسم وهي قسيمة ،  
ومليكة وأمهم أم ولد تدعى حبيبة". (٣٤)

رابعا / مشاركته في معركة الطف (٦١١هـ/٦٨٠م)

اشترك الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، في  
معركة الطف سنة (٦١١هـ/٦٨٠م) وقاتل بين يدي عمه الحسين (عليه السلام)،  
وهو فارس ، وكان عمره آنذاك عشرون سنة وقد أصابته في هذه المعركة ثمان  
عشرة جراحة حتى ضعف وحمل من أثر هذه الجراحات، فضلاً عن أنه وقع  
في وسط القتلى فلما أرادوا الرؤوس وجدوا به رمقاً فقال اسماء بن خارجة (٣٥) بن  
عينة بن خضر بن حذيفة الفزاري. فقال دعوه لي فإن وهبه عبيد الله بن

الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

زيداً<sup>(٣٦)</sup> لي وإلا رأى رأيه فيه فتركوه لأسماء فحمله الى الكوفة وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال اتركوه لابي حسان ابن اخته، وعالجهُ أسماء حتى انه ظل عنده ثلاثة اشهر حتى برى وعوفي وسلم، ثم أنصرف الى المدينة المنورة.<sup>(٣٧)</sup>  
خامسا / الحسن (المتنى) وصي الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب  
(عليهم السلام)

يذكر الزبيرى قائلاً : "كان الحسن بن الحسن وصي أبيه ، ووالي صدقة علي بن أبي طالب في عصره وكان الحجاج بن يوسف قال له يوماً وهو يسايره في مركبه بالمدينة ادخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي ، فإنه عمك وبقية أهلك قال : لا غير شرط علي ولا ادخل من لم يدخل قال : إذا أدخله معك فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج ثم كان وجهه الى عبد الملك بن مروان<sup>(٣٨)</sup> ، حتى قدم على عبد الملك بن مروان ، ووقف ببابه يطلب الإذن فمر به يحيى بن الحكم فلما رآه يحيى ، عدل إليه يسلم إليه، وسأله عن مقدمه وخبره ، وتحفى به ثم قال : إني سأنفعك عند أمير المؤمنين . يعني عبد الملك فدخل الحسن على عبد الملك فرحبَّ به ، وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن (عليه السلام) قد أسرع اليه الشيب فقال له عبد الملك : قد أسرع إليك الشيب ويحيى بن الحكم في المجلس فقال : وما يمنعه يا أمير المؤمنين شيبّة أمانى اهل العراق كل عام يقدم عليه منهم ركب يُمنونه الخلافة فاقبل عليه الحسن بن الحسن فقال : بئس الرفد والله وفدت وليس كما قلت ولكن أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبد الملك يسمع ، فأقبل عليه عبد الملك فقال هلم ما قدمت له فأخبره بقول الحجاج فقال : ليس ذلك له اكتب إليه كتاباً لا يجاوزه

الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

فوصله وكتب اليه<sup>(٣٩)</sup> فعاتب الحسن بن الحسن يحيى بن الحكم على فعله وقال لعبد الملك فجاوبه : يحيى لو لا لم يفعل ذلك ، أفضى حاجته.<sup>(٤٠)</sup>

وواضح من النص ان يحيى بن الحكم أراد الايقاع بالحسن بن الحسن والسبب واضح انه من نسل أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) أي أنه علوي ، وعبد الملك هو من نسل مروان بن الحكم المعادي للأمام علي (عليه السلام) وموقفه من دفن الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) ، والحسن المتنى ابن الإمام (عليه السلام).

ولذلك أراد يحيى بن الحكم التخلص من الحسن بن الحسن (عليهما السلام)، بتفريق أمر ان اهل العراق يمنوه بالخلافة.<sup>(٤١)</sup>

سادسا / الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن (عليه السلام) وعبد الرحمن بن الأشعث

أختلف المؤرخون في هل ان الحسن بن الحسن (المتنى) دعى لنفسه ضد الأمويون فرع المروانيون يمثلهم آنذاك عبد الملك بن مروان؟ أم ان عبد الرحمن بن الاشعث<sup>(٤٢)</sup> الذي خرج على الحجاج بن يوسف الثقفي وبعدها على عبد الملك بن مروان ؟

حيث ان الحجاج عين عبد الرحمن بن الاشعث والياً على سجستان<sup>(٤٣)</sup> فأراد عبد الرحمن شخصاً يؤيده شرعياً ولا سيما من آل علي بن أبي طالب (عليهم السلام) فوجد ضالته في الحسن بن الحسن (المتنى) (عليهم السلام).

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

وذكر إبن ابراهيم قائلًا: "أن مبدأ بيعة الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أن عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وولاه الحجاج سجستان فسار اليه في جيش عظيم حتى اجتمع له ثلاثون ألفاً فخلع عبد الملك والحجاج وهم بأن يدعو الى نفسه ، فقال له من معه من علماء الكوفة والبصرة هذا أمر لا يتم الا برجل من قريش، فراسلوا علي بن الحسين، والحسن بن الحسن (المثنى) ، فأما علي بن الحسين فامتنع، وأما الحسن بن الحسن قال : مالي رغبة عن القيام بأمر الله ، ولا زهد في احياء دين الله ولكن وفاء لكم تبايعونني ثم تخذلونني ، فلم يزلوا به حتى اجابهم، وورد عليه كتاب عبد الرحمن بن محمد الأشعث هو والذين معه بالبيعة وإيمانهم الغليظة وأنهم لا يخالفونه فبايعهم...." (٤٤)

أما ابن المرتضى فيرى غير ذلك أنه قام ودعا لنفسه بالخلافة وبايعه كثير من الناس ، قائلًا : "قام ودعا وبايعه خلق كثير وكان زعيم أنصاره عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي، وكان وولاه الحجاج سجستان....." (٤٥)  
أما الكتبي<sup>(٤٦)</sup> يرى أنه كان الحسن بن الحسن (المثنى) ، ي كاتب اهل العراق من اجل الخلافة والقضاء على الدولة الاموية.

أرجح رواية ابن المرتضى والكتبي ، بأن الحسن بن الحسن فعلاً قام ودعا لنفسه وكتب الى اهل العراق من أجل ذلك مما أدى الى مبايعته خلق كثير من الناس ، حيث ان الحسن بن الحسن (عليهم السلام) طموح لنيل أمر الخلافة وسبب آخر أن الأمويين هم اعداء العلويين، وما نال منهم في واقعة الطف سنة (٦١١هـ/٦٨٠م) ، وسبب آخر هو الخلافة حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أخذت منه سابقا ، كل هذه الاسباب جعلته يقوم

الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ويدعوا لنفسه من اجل هذا الأمر فضلاً عن ذلك ظلم وطغيان الأمويين لكافة المسلمين.

المبحث الثاني

أولاً / روايته للحديث النبوي الشريف

روى الحسن (المتنى) عن أبيه الحسن بن علي بن ابي طالب<sup>(٤٧)</sup> (عليهم السلام)، وعن جده (عليه السلام) ، وعن عبدالله بن جعفر (عليه السلام) وعن زوجته فاطمة بنت الحسين (عليها السلام)<sup>(٤٨)</sup>، حيث تعد فاطمة بنت الحسين (عليهم السلام) ، راوية من راويات الحديث ومحدثة من محدثات عصرها ، روت الحديث عن ثقات المحدثين فضلاً عن أنه كان زوجها الحسن بن الحسن بن علي (عليهم السلام)، قد تعلم منها وأخذ يروي عنها الحديث.<sup>(٤٩)</sup> وعن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، روى : "أنه رأى رجلاً وقف على البيت الذي فيه قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) يدعوا له ويصلي عليه ، فقالوا للرجل : لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا تتخذوا بيوتي عبداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً فصلوا عليّ حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني".<sup>(٥٠)</sup>

وروى عن أبيه عن جده : "من أعمال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله ذنوبه".<sup>(٥١)</sup>

روى عن عبدالله بن جعفر عن علي ابن الحسين عن الحسين عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، دعاء الكرب وهو : "لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم".<sup>(٥٢)</sup>

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

روى الحسن المثنى عن زوجته فاطمة بنت الحسين عن فاطمة (عليها السلام) ، قالت : "كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل المسجد قال : بسم الله الحمد لله، وصلى الله على رسوله ، اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهل لي أبواب رحمتك ، وأذا خرج قال : مثل ذلك، الا انه يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهل لي أبواب رحمتك وفضلك".<sup>(٥٣)</sup>

عن الحسن المثنى عن زوجته فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن أمه فاطمة الكبرى بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال رسول الله " ما التقى جندان ظالمان إلا تخلى الله عنهما ولم يبال أيهما غلب ، وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدبرة على اعثاهما".<sup>(٥٤)</sup>

عن الحسن المثنى عن زوجته فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت : قال رسول الله : "لا يلو من إلا نفسه من بات وفي يد غمر".<sup>(٥٥)</sup>

روى له النسائي حديثاً واحداً عن عبدالله بن جعفر في كلمات الفرج عن أبي بكر بن حفص عن الحسن ابن الحسن قال : زوج عبدالله بن جعفر أبنته من الحجاج فقال لها : وان نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فاستقبله بأن تقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين قال فأتيت الحجاج وقتلتها فقال : لقد جئتيني وأنا أريد قتلك فأنت اليوم أحب الي من كذا وكذا".<sup>(٥٦)</sup>

حدث عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال : من أجرى الله على يديه فرجاً لمسلم فرج الله عن كرب الدنيا والآخرة.<sup>(٥٧)</sup>

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ثانيا / درر من أقوال الحسن (المثنى) بن الامام الحسن بن علي بن أبي  
طالب (عليهم السلام)

قال الحسن (المثنى) لرجل ينصحه في التقية :

وبلك .... التقية إنما هي باب رخصة للمسلم إذا اضطر اليها، وخاف من ذي  
سلطان أعطاه غير ما في نفسه بداراً عن ذمة الله ما بلغ من التقية يجعل بها  
لعبدنا من عباد الله أن يضل عباد الله".<sup>(٥٨)</sup>

روى ابن عساكر عن الأصمعي أنه قال : دخلت الطواف عند السحر  
أي وقت قبل طلوع الفجر فاذا أنا بـغلام شاب حسن الوجه، حسن القامة عليه  
شملة وله ذؤبتان. وهو متعلق بأستار الكعبة يقول :

إلا أيها المأمول في كل ساعة	شكوت إليك الضر فارحم شكايي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي	وهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل وما أراه مبلغي	أللزد أبكى أم لبعد مسافتي
أتيت بأعمال قباح روية	فما في الورى خلق جنا كجنايي
أتحرقني بالنار ياغاية المنى	فأين رجائي ثم أين مخافتي

قال : فتقدمت إليه وكشفت عن وجهه ، فاذا الحسن بن الحسن بن علي بن ابي  
طالب (عليه السلام)، فقلت : ياسيدي مثلك من يقول هذه المقالة ، و انت من  
اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة؟

قال : هيهات يا أصمعي أن الله خلق الجنة من أطاعة وإن كان عبداً حبشياً،  
وخلق النار لمن عصاه وإن كان ولد قريشياً،<sup>(٥٩)</sup> أما سمعت قول الله عز وجل :  
"فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون".<sup>(٦٠)</sup>

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

هذه هي العبادة إذ أن "من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه".<sup>(٦١)</sup>

ثالثاً/ محنة الحسن بن الحسن (المثنى) (عليهما السلام)

كان الحسن بن الحسن المثنى الحاصل على نصيب عظيم من  
البلاء، قال الله عز وجل ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ  
لَا يُفْتَنُونَ﴾.<sup>(٦٢)</sup>

حيث قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) : مايزال البلاء بالمؤمن  
والمؤمنة في نفسه و ولده، وماله حتى يلقي الله ما عليه من خطيئة".<sup>(٦٣)</sup> وقال  
النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) : إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله  
إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضي، ومن سخط فله السخط".<sup>(٦٤)</sup>

وأول محنة تعرض لها الحسن (المثنى) اشتراكه في معركة الطف في  
كربلاء سنة (٦١هـ/٦٨٠م)، وما شاهده من مواقف مأساوية ، منها مشاهدته  
مقتل عمه أبو الاحرار وسيد الشهداء الحسين بن علي (عليهم السلام)، مع  
كوكبة من انصاره واهل بيته، ونالوا الشهادة بين يدي إمامهم ابو عبدالله(عليه  
السلام).<sup>(٦٥)</sup>

وقاتل الحسن بن الحسن المثنى بين يدي عمه، وقد أصابته الجراح و  
وقع بين القتلى، وعندما اخذ جيش عمرو بن سعد<sup>(٦٦)</sup> الرؤوس الى الكوفة،  
وجدوا فيه رمق، وتدخل اسماء بن خارجة، وأطلق سراحه وعالجه من  
جراحه.<sup>(٦٧)</sup>

ومحنة أخرى، موقف الحجاج بن يوسف الثقفي، منه عندما أراد  
الحجاج: عمر بن علي يكون مع الحسن بن الحسن (المثنى) في وصية الحسن  
بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) عندما جعله ولي صدقة علي (عليه

الحسن (المتنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

السلم) وهذا ما وضحه الذهبي قائلاً: "كان الحسن وصي ابيه و ولي صدقه علي: قال له الحجاج يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينة إذ كان أمير المدينة: أدخل عمك عمر بن علي قال: إذا ادخله معك، فسافر الى عبدالملك فرحب به ووصله وكتب له الحجاج كتاباً لا يجاوزه". (٦٨)

فأبعده من خطر وبطش الحجاج وجبروته وظلمه.

والمعروف أن الصدقة كانت بيد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، والعباس بن عبد المطلب ، ثم اصبحت بيد الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، ثم بعده الحسين (عليه السلام) ، ثم بيد علي بن الحسين (عليه السلام) ، ثم بيد الحسن بن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن (عليهم السلام) (٦٩). وكانت فدك جزء من في بني قريظة وجزء من خيبر و أراضى أخرى. (٧٠)

ومن المحن التي تعرض لها الحسن بن الحسن (المتنى) ، ما قاله ابن عساكر : "ان عبد الملك بن مروان كتب الى هشام بن اسماعيل متولي المدينة : بلغني ان الحسن بن الحسن يكاتب اهل العراق فأستحضره قال : فجيء به . قال له علي بن الحسين يا بن عم قل كلمات الفرج " لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله ربّ السموات السبع و ربّ الارض و ربّ العرش الكريم " قال تخلي عنه. (٧١)

وهكذا نجى من بطش عبد الملك، و ان هذا العبد الصالح أنجاه الله بالدعاء المخلص لله رب العالمين والألتجاء اليه وحده لاشريك له فإن الدعاء هو العبادة. (٧٢)

الحسن (المتنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

و هذا يوضح العلاقة الحميمة بين الامام علي بن الحسين والحسن (المتنى) وهما ابناء عم والأثنان اشتركا في واقعة الطف وهما من القلة الذين نجو من القتل ، ومن المعروف ان الحسن (المتنى) تزوج أخت علي بن الحسين (عليه السلام) ، فاطمة بنت الحسين (عليها السلام) ، وان علي بن الحسين (عليه السلام)، تزوج أخت الحسن (المتنى) أم عبدالله.(٧٣)

رابعاً/ شهادته

اختلفت المصادر التاريخية في سنة استشهاد الحسن (المتنى) إبن الإمام الحسن بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام) وكذلك في عمره ومن الذي قتله .

فيذكر ابن ابراهيم قائلاً : "...مات عبد الملك بن مروان فلما ولي الوليد بن عبد الملك اشتد طلبه للحسن بن الحسن حتى دسّ اليه من سقاه السم وحمل الى المدينة ميتاً على اعناق الرجال و دفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل : سبع و ثلاثين".(٧٤) ان الذي دسّ السم للحسن بن الحسن (المتنى) ، هو سليمان بن عبد الملك وليس الوليد بن عبد الملك ، لأن الحسن بن الحسن مات سنة (٩٧هـ/٧١٦م) ، و الوليد بن عبد الملك مات سنة (٩٦هـ/٧١٥م) .

الشيخ المفيد يروي ان الحسن بن الحسن (المتنى) ، مات وله خمس وثلاثون سنة .(٧٥)

الذهبي يذكر قائلاً: "توفي الحسن بن الحسن سنة تسع وتسعين وقيل في سبع وتسعين".(٧٦)

الحسن (المتنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ابن المرتضى يشير قائلاً: "مات سماً وهو ابن ثمان وثلاثين وقيل: سبع وثلاثين. ودفن مع والده في البقيع".<sup>(٧٧)</sup>

ابن حجر يروي ان الحسن بن الحسن (المتنى) ، مات سنة (٩٧هـ/٧١٦م).<sup>(٧٨)</sup>

من كل هذه الروايات التي ذكرناها آنفاً ، ان سنة وفاة الحسن بن الحسن (المتنى) الصحيحة هي سنة (٩٧هـ/٧١٦م) . أما ما ذكر عن عمره حين مات ليس كما ذكر (ثمان وثلاثين سنة) ، او (سبع و ثلاثين) ، والصحيح ، ان عمره حين مات هو (٥٣ سنة).

و ان الذي سمّه هو سليمان بن عبد الملك ، وليس الوليد بن عبد الملك وسبب قتله ، ان الحسن بن الحسن (المتنى) كانت لديه تطلعات الى اسقاط الدولة الاموية ، ونيل الخلافة.

### الخاتمة

اتضح مما تقدم:

- ١- ولد الحسن (المتنى) في المدينة المنورة سنة (٤٤هـ).
- ٢- يرجع نسبه من جهة الاب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ومن جهة الام الى فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وابوه سيد شباب اهل الجنة.
- ٣- نشأ وترى في كنف والده الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)
- ٤- تزوج من فاطمة بنت الحسين (عليها السلام) و أنجبت له أولاد وهم ، حسن ، وابراهيم ، وزينب وام كلثوم وعبدالله المحض.

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٥- ومن النتائج المهمة إن عبد الرحمن بن الأشعث دعا له بالخلافة .
- ٦- روى عدة أحاديث عن أبيه وجده وزوجته فاطمة بنت الحسين (عليهم السلام) .
- ٧- تعرض الحسن (المثنى) الى عدة محن في حياته وكانت أصعبها مشاركته في واقعة الطف سنة (٦١هـ) و أصابته بجروح عديدة و أنقذه أسماء بن خارجة من الاسر وعالجه وشفى من الجروح.
- ٨- المصادر التاريخية اختلفت في تاريخ استشهاده وكذلك عمره حين استشهد.

الهوامش :

- ١- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان ،(ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الارشاد، مؤسسة التاريخ العربي (بيروت - ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص١٨٥.
- ٢- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، أنساب الاشراف، تحقيق : محمد محمد ثامر، المكتب العالمي (لبنان - ٢٠١١م)، ج٢، ص٢٩٢، ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد، (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق وتعليق :عبد السلام محمد هارون / دار المعارف، (مصر - ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ص٣٨.
- ٣- المفيد ، الارشاد، ص١٧٨.
- ٤- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة ، (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، سنن الترمذي، ط٢، دار السلام ، (الرياض - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، حديث ٣٨٦٨.
- ٥- المصدر نفسه ، حديث ٣٨٦٨.

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٦- الحاكم النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله ، (ت: ٤٠٥هـ/١٠١٤م)  
المستدرک علی الصحیحین ، تحقیق : مصطفی عبد القادر عطا ، دار  
الکتب العلمیة ، (بیروت - ١٤١١/١٩٩٠م) ، حدیث ٤٩٠٠ .
- ٧- ابو عبدالله المصعب بن عبدالله ، (ت: ٢٣٦هـ/٨٥٠هـ) ، نسب قریش ،  
تحقیق : لیلی بروفنسال ، دار المعارف ، (القاهرة - د.ت) ، ص ٥١ .
- ٨- المفید ، الارشاد ، ص ١٨٥ .
- ٩- المصدر نفسه ، ص ١٨٥ .
- ١٠- المفید ، الارشاد ، ص ١٨٥ .
- ١١- البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، المفید ، الارشاد ،  
ص ١٨٥ .
- ١٢- ابن عنبه ، جمال الدين احمد بن علي الحسيني ، (ت:  
٨٢٨هـ/٤٢٤م) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، ط ٣ ، مؤسسة  
أنصاريات للطباعة والنشر ، (قم - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ص ٩٠ .
- ١٣- ابن سعد ، محمد بن سعيد بن منيع ، (ت: ٢٣٣هـ/٨٤٤م) ، الطبقات  
الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة -  
١٣٢١هـ-٢٠٠١م) ، ج ١٠ ، ص ٤٧٩ .
- ١٤- ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٤١ ، سبط بن الجوزي ، يوسف  
بن فرغلي ، (ت : ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، تذكرة الخواص ، قدم له : محمد  
صادق بحر العلوم ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف -  
١٣٨٣هـ/١٩٦٤م) ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .
- ١٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١٠ ، ص ٤٣٩ .

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

١٦- إبن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسن ، (ت : ٥٧١هـ / ١١٧٦م) ، تاريخ مدينة دمشق ، (دمشق - د.ت) ، ج٧ ، ص١٥ .

١٧- إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١٠ ، ص٤٤٠ .

١٨- الخوارزمي ، ابو المؤيد الموفق بن أحمد ، (ت: ٥٦٨هـ / ١١٧٢م) ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، تحقيق : العلامة الشيخ محمد السماوي ، تصحيح: دار أنوار الهدى ، (قم - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) ، ج٢ ، ص٦٩ ، المقدم ، السيد عبد الرزاق محمد بن عباس ، (ت: ١٣٩١هـ / ١٩٧١) ، مقتل الحسين ، الناشر مكتبة آل علي ، ط٣ ، (قم - د.ت) ، ص٣٢٩ .

١٩- الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين ، (ت: ٣٥٦هـ / ٩٦٧م) ، مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق ، السيد أحمد صقر ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط٤ ، (بيروت - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) ، ص ١٦٧ ، الاربلي ، علي بن عيسى ، (ت: ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م) كشف الغمة ، دار الكتاب الاسلامي ، (بيروت - د.ت) ، ج١ ، ص ١٧٢ ، ابن عنبه ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، ص ١٦٤ .

٢٠- الزبيرى ، أبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب ، (ت: ٢٣٦هـ / ٨٥٠م) ، نسب قريش ، تصحيح وتعليق: إيفي بروفنسال ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة - د.ت) ، ج٤ ، ص٥١ .

٢١- مقاتل الطالبين ، ص ١٨٠ .

٢٢- سهل بن عبدالله ، (ت: القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) سر السلسلة العلوية ، تحقيق : حسن مراد ، (بغداد - ١٤٢٣هـ) ، ص ٨١ .

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٢٣- إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٢٢.
- ٢٤- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٣٧٩هـ)، ج٩، ص١٥٥.
- ٢٥- سعيد بن زيد / هو أبو محمد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى وكان من المهاجرين الاوائل وبقي الى عهد معاوية وعقبه بالكوفة كثير وكانت له بنت تزوجها الحسن بن الحسن ، ينظر ، ابن قتيبة ابو محمد عبدالله بن مسلم ، (ت : ٢٧٦هـ ١٨٨٩م) المعارف ، ط٣، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ٢٠١١م) ص ١٤٢-١٤٣.
- ٢٦- أبن حجر، العسقلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج٩، ص١٥٥.
- ٢٧- أبن حجر، العسقلاني، فتح الباري ، ج٩، ص١٥٥.
- ٢٨- عبدالله المحض : هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب (عليهم السلام) وهو شيخ بني هاشم والمقدم فيهم وذا الكثير منهم فضلاً وعلماً وكرماً ، ينظر ، الاصفهاني مقاتل الطالبين، ص ١٦٩.
- ٢٩- الزبيرى ، نسب قریش ، ج٢، ص٥١.
- ٣٠- المصدر نفسه ، ص ٥٢.
- ٣١- العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى ، (ت : ٧٤٩هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د.ت)، ج٢٣، ص٥٢.
- ٣٢- أبن عنبه ، عمدة الطالب، ص ٦٤.

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

٣٣- الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن (من اعلام القرن السادس الهجري) اعلام الوري بأعلام الهدى ، صحح وعلق عليه : علي اكبر الغفاري ، منشورات الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) ، ص ٢٢٠ .

٣٤- الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٤٥ .

٣٥- أسماء بن خارجة الفزاري، هو أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر وهو ابن اخ عينة بن حصين أحد الموالفة قلوبهم توفي سنة (٦٦هـ)، ينظر الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، (ت:١٧٤٨هـ/١٣٤٧م) تاريخ الاسلام، تحقيق : عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٩م)، ج٢، ص ٣٨٥ .

٣٦- عبيد الله بن زياد / هو عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان بن ابيه ويلقب بن ابي حفص ، ولد في المدينة المنورة سنة (٣٢هـ) وتوفي سنة (٦٧هـ) ، ينظر : ابن العماد الحنبلي ، ابي الفلاح بن عبد الحق ، توفي (ت: ١٠٨٩هـ/١٦٩٨م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار المسيرة ، (بيروت - ١٩٧٩م) ، ج١، ص ٧٤ .

٣٧- ابن ابراهيم ، السيد ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ، (ت:٣٥٣هـ/٩٦٤م) ، المصاييح ، تحقيق : عبدالله بن عبدالله احمد ، مؤسسة زيد بن علي الثقافية، (صنعاء-د.ت)، ص٣٧٩ ، ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر، (ت:٦٦٤هـ-١٢٦٥م) اللهوف في قتلى الطفوف، تحقيق : الشيخ فارس تبريزيان، ط٣، دار الاسوة(طهران - ١٣٨٠هـ)، ص١٩١ .

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٣٨- عبد الملك بن مروان ، هو ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية القرشي ولد في المدينة المنورة سنة (٢٦هـ) وتوفي سنة (٨٦هـ) وكانت له انجازات منها تعريب الدواوين، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٢٣٨.
- ٣٩- نسب قریش ، ج٢، ص٤٧.
- ٤٠- المصدر نفسه، ص٤٧.
- ٤١- المفيد، الارشاد، ص١٨٧.
- ٤٢- عبد الرحمن بن الاشعث / هو عبد الرحمن بن محمد الكندي ولد في الكوفة وكان مترفا غنيا وقد اثر ذلك في شخصيته وكان قائدا عسكريا شجاعا ، ينظر ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ج١ ، ص ٩٦.
- ٤٣- سجستان : هي ناحية كبيرة وولاية واسعة وارضها سبخة ورمال وجزء منها نخيل . ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد ياقوت بن عبدالله ، (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان، قدم له محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ج٥، ص ٢٢٠.
- ٤٤- المصابيح ، ص ٣٨٠.
- ٤٥- ابن المرتضى، المهدي لدين الله احمد بن يحيى، (ت:٨٤٠هـ) مقدمة كتاب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار، دار الحكمة اليمانية ، (صنعاء ، د.ت)، ص٢٥.
- ٤٦- الكتبي الحسني، الشريف ايهاب بن يعقوب ، المتقي في اعقاب الحسن المجتبي، (بيروت - د.ت)، ص ١٣٠.

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٤٧- الذهبي ، سيرة اعلام النبلاء ، تحقيق : خيرى سعيد، (القاهرة - د.ت)، ج٤، ص٣٤٧.
- ٤٨- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، (ت: ٧٤٢هـ/ ١٩٤١م)، تهذيب الكمال، تحقيق : عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)، ص٢١٥.
- ٤٩- ابن حجر، تقريب الحديث، تحقيق وتعليق : عبد اللطيف أوفست، دار المعرفة ، (بيروت - ١٣٩٥هـ)، ج٢، ص٦٠٩.
- ٥٠- الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، ج٥، ص٣٩١.
- ٥١- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص٢٣.
- ٥٢- الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، ج٥، ص٣٩٢.
- ٥٣- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧، ص١٣.
- ٥٤- المصدر نفسه، ص١٣.
- ٥٥- المصدر نفسه، ص١٣.
- ٥٦- احمد بن شعيب، (ت: ٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، سنن النسائي، (بيروت - د.ت)، ص٥٠٣.
- ٥٧- المتقي الهندي ، علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي ، (ت: ٩٧٥هـ)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، صحح ووضع فهارسه، الشيخ صفوة السقا، (القاهرة - د.ت)، ج١٥، ص٨٣-٨٤.
- ٥٨- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١٥، ص٦٠.
- ٥٩- تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٤، ص١٤٥.
- ٦٠- سورة المؤمنون، آيه : ١٠١.

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٦١- مسلم ، ابو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري،(ت٢٦١هـ / ٨٧٤م)  
صحيح مسلم ، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٤٢٠هـ -  
٢٠٠٠م)،ص١١٤٢.
- ٦٢- سورة العنكبوت، ايه :٢.
- ٦٣- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة ، (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) سنن  
الترمذي، ط١، دار السلام، (الرياض - ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، حديث  
٢٣٨٩.
- ٦٤- المصدر نفسه ، حديث ٢٣٩٦.
- ٦٥- ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٨٣.
- ٦٦- الاميني ، الشيخ عبد الحسن، الغدير ، دار احياء التراث العربي،  
(بيروت - ١٣٧٩هـ)، ج٣، ص٢٧١.
- ٦٧- الذهبي ، تاريخ الاسلام، ص٣٢٩.
- ٦٨- المفيد ، الارشاد، ص ١٨٧، ابن حجر العسقلاني، فتح الباري في  
شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة (بيروت - ١٣٧٩هـ)، حديث  
٣٠٩١/.
- ٦٩- عمرو بن سعد / هو عمرو بن سعد بن ابي وقاص بن مالك بن حبيب  
بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب اصله من  
المدينة المنورة توفي سنة (٧٦٠هـ / ١٣٥٩م) ينظر ابن عساكر ، تاريخ  
مدينة دمشق، ج٤٥، ص٤٩.
- ٧٠- ابن سعد الطبقات، ج٥، ص٣١٩.
- ٧١- تاريخ مدينة دمشق ، ج٤، ص٢١٨.

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٧٢- ابو داوود سليمان بن الاشعث، (ت: ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) سنن ابو داوود،  
دار السلام، (الرياض ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، حديث ٢٠٤٢.
- ٧٣- الزبيرى، نسب قریش، ص ٥٠.
- ٧٤- المصابيح ، ص ٣٨٠، ابن عنبة ، عمدة الطالب في انساب ال ابي  
طالب، ص ٩٢.
- ٧٥- الارشاد ، ص ٢٢٠، الطبرسي، اعلام الورى بأعلام الهدى، ص ٢٢٠.
- ٧٦- سيرة اعلام النبلاء، ج ٥، ص ٣٩٣، الكتبي الحسني ، الاصول في ذرية  
البضعة البتول، ص ٣٧.
- ٧٧- مقدمة كتاب البحر الزخار، ص ٢٢٦.
- ٧٨- تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٢٧.

### المصادر والمراجع الحديثة

القران الكريم

أولاً : المصادر الأولية :

- ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم ، (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
- ١- الكامل في التاريخ، دار المعرفة ، (بيروت، ٢٠٠٢م).
- ابن ابراهيم ، السيد ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ،  
(ت: ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م).
- ٢- المصابيح ، تحقيق: عبدالله بن عبدالله بن احمد ، مؤسسة زيد بن علي  
الثقافية، (صنعاء-د.ت)
- الاريلي ، علي بن عيسى ، (ت: ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م)

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ٣- كشف الغمة ، دار الكتاب الاسلامي، (بيروت - د.ت).  
الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين ، (ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م).  
٤- مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق ، السيد أحمد صقر ، منشورات مؤسسة  
الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).  
البخاري : ابو نصر سهل بن عبدالله (ت: القرن الرابع الهجري/ العاشر  
الميلادي).  
٥- سر السلسلة العلوية ، تحقيق حسن مراد آل جويعد ، (بغداد، ١٤٢٣هـ).  
البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م).  
٦- أنساب الاشراف، تحقيق : محمد محمد عامر، دار الكتب العلمية (لبنان  
- ٢٠١١م).  
الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة ، (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)  
٧- سنن الترمذي، ط٢، دار السلام، (الرياض - ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).  
الحاكم النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله ، (ت: ٤٠٥هـ/١٠١٤م)  
٨- المستدرک على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار  
الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١/١٩٩٠م).  
أبن حجر، العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ  
/ ١٤٤٨م)  
٩- فتح الباري ، دار المعرفة ، (بيروت، ١٣٧٩م).  
١٠- تهذيب التهذيب ، تحقيق : شيخ عادل احمد عبد المقصود والشيخ علي  
محمد عوض دار الكتب العلمية ، (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).  
ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد، (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

الحسن (المثنى) إبن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ١١- جمهرة انساب العرب، تحقيق وتعليق :عبد السلام محمد هارون / دار المعارف، (مصر - ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
- الخوارزمي ، ابو المؤيد الموفق بن أحمد، (ت:٥٦٨هـ / ١١٧٢م)
- ١٢- مقتل الحسين (عليه السلام)، تحقيق : العلامة الشيخ محمد السماوي،  
تصحيح: دار أنوار الهدى، (قم - ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م).
- ابو داود سليمان بن الاشعث، (ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م)
- ١٣- سنن ابو داود، ط٢، دار السلام، (الرياض ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٨م)
- ١٤- سيرة اعلام النبلاء، تحقيق : خيرى سعيد ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة  
د.ت)
- ١٥- تاريخ الاسلام حوادث (٨١-١٠٠هـ)، تحقيق : عمر عبد السلام ، دار  
الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).
- الزبيرى ، أبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب ،  
(ت:٢٣٦هـ/٨٥٠م).
- ١٦- نسب قريش ، تصحيح وتعليق: إليفي بروفنسال، ط٣، دار المعارف،  
(القاهرة - د.ت).
- سبط بن الجوزي ، يوسف بن فرغلي ، (ت : ٦٥٤هـ/١٢٥٦م).
- ١٧- تذكرة الخواص، قدم له : محمد صادق بحر العلوم، منشورات المطبعة  
الحيدرية، (النجف - ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م).
- إبن سعد ، محمد بن سعيد بن منيع، (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م).

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

- ١٨- الطبقات الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ،  
(القاهرة - ١٣٢١هـ - ٢٠٠١م).
- ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر، (ت: ٦٦٤هـ - ٢٦٥م)
- ١٩- اللهوف في قتلى الطفوف، تحقيق : الشيخ فارس تبريزيان، ط٣، دار  
الاسوة (طهران - ١٣٨٠هـ).
- الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن (من اعلام القرن السادس الهجري)  
٢٠- أعلام الورى بأعلام الهدى ، صححه وعلق عليه : علي اكبر الغفاري  
، منشورات الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).
- ابن العديم ، عمر بن احمد بن أبي جرادة (ت: ٦٦٠هـ / ١٢٦١م)،
- ٢١- بغية الطلب من تاريخ حلب ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب  
العلمية ، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت : ٥٧١هـ / ١١٧٦م)
- ٢٢- تاريخ مدينة دمشق، (دمشق - د.ت).
- العمرى ، شهاب الدين أحمد بن يحيى ، (ت : ٧٤٩هـ)
- ٢٣- مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : كامل سلمان  
الجبوري، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د.ت).
- ٢٤- ابن عنبه ، جمال الدين احمد بن علي الحسيني ، (ت: ٨٢٨  
/ ١٤٢٤م)
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، ط٣، مؤسسة أنصاريان للطباعة  
والنشر، (قم - ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
- مسلم ، ابو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري، (ت ٢٦١هـ ٨٧٤م)

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

٢٥- صحيح مسلم ، دار احياء التراث العربي، بيروت -١٤٢٠هـ-  
(٢٠٠٠م).

المرتضى، المهدي لدين الله احمد بن يحيى، (ت:٨٤٠هـ)

٢٦- مقدمة كتاب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار، دار  
الحكمة اليمانية ، (صنعاء ، د.ت).

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، (ت:٧٤٢هـ/١٩٤١م) .

٢٧- تهذيب الكمال،تحقيق : عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية،  
(بيروت -١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

المفيد، محمد بن محمد بن نعمان ،(ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)

٢٨- الارشاد، مؤسسة التاريخ العربي ،(بيروت -١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

الموسوي : محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان اليماني (من اعلام القرن  
التاسع الهجري).

٢٩- النفحة العنبرية في انساب خير البرية ،تحقيق السيد مهدي الرجائي ،  
(قم ، د.ت).

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله ،  
(ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .

٣٠- معجم البلدان، قدم له محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث  
العربي، (بيروت - د.ت).

الحسن (المثنى) ابن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)  
دراسة تاريخية .....

ثانيا / المراجع الحديثة

الاميني : الشيخ عبد الحسين

١- الغدير، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٧٩هـ)

الكتبي الحسيني، ايهاب بن يعقوب

٢- المتقي في اعقاب الحسن المجتبي، (بيروت- د.ت).

المقرم، السيد عبد الرزاق، (ت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧١م)

٣- مقتل الحسين، الناشر مكتبة آل علي (عليه السلام) مطبعة

كوثر، ط٣، (قم- ١٣٨٢هـ)